



المذكرة المفاهيمية

حلقة العمل المعنية بدور المعلومات والخدمات المناخية في دعم عملية اتخاذ القرار في سياق تغير المناخ والمشاورات الإقليمية بشأن الخدمات المناخية في المنطقة العربية

4-6 تشرين الأول/أكتوبر 2016، الدار البيضاء، المغرب

المقدمة

البيانات والمعلومات المناخية هي أساس كشف تغير المناخ وتعليله ومراقبته وفهمه والتنبؤ به. فهي تتيح الأدلة اللازمة لإذكاء الوعي الدولي بالتحديات التي يطرحها تغير المناخ والحاجة الملحة إلى اتخاذ قرارات وإجراءات من أجل الحد من الاحترار العالمي والآثار السلبية ذات الصلة. وفي سياق متغير، تزيد الحاجة إلى الخدمات المناخية نظراً لما تحققه من فوائد دعماً لإدارة مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ، والتنمية المستدامة للعديد من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

ولتوجيه عملية تطوير الخدمات المناخية وتطبيقها على نحو فعال في مختلف أنحاء العالم، أنشئ الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) في عام 2009 في مؤتمر المناخ العالمي الثالث الذي نظّمته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) إلى جانب وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وحكومات وشركاء. وتتمثل رؤية الإطار العالمي (GFCS) في تمكين المجتمع من تحسين إدارة المخاطر والفرص الناشئة عن تقلبية المناخ وتغيره، لا سيما بالنسبة إلى الأشخاص الأشد تأثراً بتلك المخاطر، من خلال إعداد المعلومات والتنبؤات المناخية العلمية وإدراجها في التخطيط والسياسة والممارسة.

وتستهدف خطة تنفيذ الإطار العالمي (GFCS)، المعتمدة في تموز/ يوليو 2013، خمسة مجالات ذات أولوية (الزراعة والأمن الغذائي، والموارد المائية، والصحة العمومية، والطاقة، والحد من مخاطر الكوارث) وتستند إلى المكونات أو الركائز التالية لمعالجة سلسلة القيمة برمتها لإنتاج المعلومات والخدمات المناخية وإدارتها وتقديمها وتطبيقها دعماً لاتخاذ القرارات في المجالات ذات الأولوية:

- برنامج التواصل مع المستخدمين: وسيلة ممنهجة للتواصل بين المستخدمين، والباحثين في مجال المناخ، ومقدمي المعلومات المناخية على جميع المستويات؛
- نظام معلومات الخدمات المناخية: الآلية التي تستخدم لجمع وتخزين ومعالجة المعلومات حول المناخ (في الماضي والحاضر والمستقبل) على نحو روتيني، لتوليد وتقديم منتجات وخدمات غالباً ما تنور عملية صنع القرار المعقدة عبر طائفة واسعة من الأنشطة والمنشآت الحساسة للمناخ؛
- الرصدات والمراقبة: لكفالة تجميع وإدارة ونشر الرصدات المناخية وغيرها من البيانات، بما فيها البيانات الشرحية، اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين النهائيين وتقييم مدى فائدتها؛
- البحوث والنمذجة والتنبؤ: لتعزيز البحوث قصد الحرص باستمرار على تحسين الجودة العلمية للمعلومات والخدمات المناخية، بما يتيح قاعدة للشواهد الخاصة بتأثيرات تغير المناخ وتقليبه وتوخياً لقيمة استخدام المعلومات المناخية؛



▪ **التنسيق وتطوير القدرات:** لمعالجة آليات التنسيق والشبكات الضرورية عبر مقدمي المعلومات والمجتمعات المتأثرة وتطوير القدرات، من قبيل خدمات الترجمة الفورية والترجمة التحريرية الضرورية، واستخدام المعلومات المناخية لدعم اتخاذ القرارات والأنشطة التمكينية المتعلقة بالإطار العالمي (GFCS).

وسيفضي التنفيذ الفعال للإطار العالمي (GFCS) إلى تعزيز جودة الخدمات المناخية واتساقها وتطبيقها في مختلف أنحاء العالم وتحسين إدارة المخاطر والفرص الناشئة عن تقلبية المناخ وتغيره. وسيحقق ذلك من خلال تعزيز شبكات المراقبة الوطنية ونظم إدارة المعلومات، وتحسين القدرات الوطنية لتطوير الخدمات المناخية وتطبيقها، إلى جانب زيادة يعدتها في التفاعل بين المستخدمين والموردين وبناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

وعلى هذا الأساس ولتسليط الضوء على دور البيانات والمعلومات والنواتج والخدمات المناخية دعماً لعملية اتخاذ القرار في القطاعات الحساسة للمناخ، من جهة، ولإعطاء زخم فعال لتطوير الخدمات المناخية وتطبيقها على الصعيدين الإقليمي والوطني في المنطقة العربية، بالاستفادة من أفضل الممارسات والخبرات والهيكل الأساسية القائمة، من جهة أخرى، ينظم كل من مكتب الإطار العالمي (GFCS)، ومديرية الأرصاد الجوية الوطنية (المغرب)، ومكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث (UNISDR)، حلقة العمل المعنية بدور المعلومات والخدمات المناخية في دعم عملية اتخاذ القرار، إلى جانب المشاورات الإقليمية بشأن الخدمات المناخية في المنطقة العربية من 4 إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر 2016.

الأهداف المحددة لحلقة العمل

تتألف حلقة العمل من جزأين: سيركز الجزء الأول على دور البيانات والمعلومات والنواتج والخدمات المناخية دعماً لعملية اتخاذ القرار في القطاعات الحساسة للمناخ؛ وسيركز الجزء الثاني على تحديد الأولويات والثغرات من أجل وضع آليات لتعزيز الفعالية في تطوير الخدمات المناخية وتطبيقها في المنطقة العربية. وستعرض الخدمات المناخية ذات الأولوية اللازمة لتلبية الاحتياجات الاعتيادية/ التمثيلية في القطاعات الحساسة للمناخ في المنطقة في مذكرات مفاهيمية (النسق المرفق طيه) من إعداد المشاركين في حلقة العمل خلال الحدث. وستجمع الحلقة عدداً كبيراً من المشاركين (خبراء من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في المنطقة العربية، وممثلين من عدة قطاعات اجتماعية واقتصادية، وصناع القرار والممارسين الرئيسيين، وممثلين عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين).

وتتمثل الأهداف المحددة لحلقة العمل فيما يلي:

- إبراز ومناقشة دور البيانات والمعلومات والنواتج والخدمات المناخية دعماً لعملية اتخاذ القرار لإدارة المخاطر المناخية والتكيف مع تقلبية المناخ وتغيره؛
- تقييم احتياجات المستخدمين وتوقعاتهم إزاء الخدمات المناخية بالاستفادة من مشاركة طائفة واسعة من المستخدمين الاجتماعيين والاقتصاديين وأصحاب المصلحة الرئيسيين؛
- استعراض الوضع الحالي لتوليد وتطبيق المعلومات والخدمات المناخية في منطقة البلدان العربية؛
- تحديد الإجراءات ذات الأولوية، بما فيها تطوير القدرات لتلبية الاحتياجات المحددة إلى الخدمات المناخية التي تركز على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية ذات الأولوية (الزراعة والأمن الغذائي، والموارد المائية، والصحة العمومية، والطاقة، والحد من مخاطر الكوارث) على الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- استعراض آليات التفاعل الحالية بين مقدمي الخدمات المناخية ومستخدميها بغية تحديد تدابير ناجعة للتحسين؛



- مناقشة مسألة تعزيز التعاون والتوصية به لتقاسم الخبرات والقدرات لتحسين التنبؤات المناخية وتقييم الآثار في القطاعات ذات الأولوية؛
- تحديد واقتراح سبل لتعزيز فهم المجتمعات لتقلبية المناخ وتغيره والمخاطر المرتبطة بهما وإذكاء وعيها بها، من أجل تحسين إدارة المخاطر المناخية.

النواتج المتوقعة لحلقة العمل

تحسين الوعي بدور وأهمية البيانات والمعلومات المناخية والحاجة إليها لكشف تغير المناخ ومراقبته وفهمه والتنبؤ به واتخاذ إجراءات وقرارات إزاءه

- تعزيز فهم الاحتياجات إلى الخدمات المناخية في مختلف قطاعات المستخدمين؛
- الفهم الواضح للاحتياجات من تطوير القدرات وتحديدها لتنفيذ الإطار العالمي (GFCS) على الصعيدين الإقليمي والوطني؛
- التوجيهات الإستراتيجية الخاصة بالترتيبات والشراكات والعمليات المؤسسية اللازمة لتشغيل الإطار العالمي (GFCS) على الصعيدين الإقليمي والوطني؛
- مجموعة من المذكرات المفاهيمية الإرشادية لتنفيذ الخدمات المناخية ذات الأولوية اللازمة في المنطقة.